عوامل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلبة الجامعة العراقية

م.م. قيس هاشم أحمد النعيمي
الجامعة العراقية / كلية الآداب

الملخص

تسعى المؤسسة التعليمية لغاية ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة وأهدافها من جهة أخرى، والتي تتوخى التخطيط لزيادة خبرات المتعلمين من المعارف والمعلومات المميزة لإغناء حياتهم اثناء الدراسة وبعدها، من خلال المواد الدراسية المختلفة، ولتحقيق هذه الأهداف فإن برامجها التعليمية لا تقتصر على العلاقات التقليدية في قاعات الدراسة، بل إلى ما هو أبعد داخل وخارج القاعات الدراسية، حيث تتضمن برامج وأنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه،ومن هذه البرامج والأنشطة – الأنشطة الفنية – التي تعد جزءاً مهما من العملية التعليمية في مراحل التعليم الجامعية ومكملة لها.

وعلى الرغم من توافر الأنشطة في الجامعة العراقية والجهود المبذولة، إلا إنه يلاحظ ان عدد الطلبة المشاركين في النشاطات الفنية يشكل نسبة ضعيفة جداً مقارنة مع عدد الطلبة الاجمالي في الجامعة.. لذلك كان لابد من القيام بدراسة للتعرف على عوامل مشاركة الطلاب في الأنشطة الفنية والسبل المؤدية إلى تفعيل مشاركتهم من وجهة نظرهم.

تحاول هذه الدراسة الميدانية تقصي السبل الكفيلة بتفعيل مشاركة طلبة في الانشطة الفنية، بهدف استخلاص ما تسفر عنه من نتائج ميدانية يمكن الاستفادة منها في تعزيز مشاركة الطلبة وممارسة الأنشطة الفنية في الجامعة العراقية.

وتتلخص أهداف الدراسة فيما يأتي:

١. التعرف على عوامل المشاركة في الأنشطة الفنية لطلبة الجامعة العراقية من وجهة نظرهم.
٢. تحديد العوامل المؤدية إلى تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.

وفي ضوء نتائج البحث تمخضت عن الاستنتاجات منها:

١. لم تتبنَ الجامعة وكلياتها النشاطات الفنية تبنياً كاملاً، ولم تلق هذه النشاطات الدعم الكافي لتطويرها.. إلا في حدود ضيقة لم تشمل جميع فروع الأنشطة الفنية ومجالاتها. مع غياب الخطة المركزية لتنظيم عمل النشاطات الفنية المتنوعة وتكاد تكوم عفوية في تفعيل النشاطات.

٢. ان تحقيق الهدف التربوي من خلال توسيع مدارك الطلبة تجاه ممارساتهم الفنية، يقع على عاتق المؤسسة التعليمية لإيصال الاهداف وتحقيق الجودة في بناء شخصية الطالب المتكاملة وفق طموح المؤسسة التعليمية.

٣. يقتصر الدور على الإدارة والإشراف من قبل المؤسسة التعليمية، ويفتقر الى توجيه وتدريب الطلبة على ادارة النشاطات الفنية، اذ إن الأنشطة وسيلة من وسائل تدريب الطلاب علي أساليب القيادة التربوية السليمة، وعلى الطاعة وتحمل المسؤولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.

وقد تمخضت الدراسة عن جملة من التوصيات منها:

١. ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة العراقية نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم المتكامل.

٢. تفعيل النشاط الفني في الجامعة العراقية، وفق الأهداف التربوية للنشاط الفني وبما ينسجم مع طبيعة الدراسة في مرافق المؤسسة.

٣. توفير مركز مركزي او قاعات مخصصة للأنشطة الفنية باختلاف اختصاصاتها، وتوفير المستلزمات والأجهزة والمعدات الفنية الحديثة.

٤. العمل على ترغيب الطلبة للمشاركين في الأنشطة الفنية، وذلك من خلال دعمهم وتوعيتهم بأهمية المشاركة في تلك النشاطات، و بما يلبي رغباتهم وطموحهم الفني.

Abstract

The educational institution is seeking to link between the needs of the learner and the requirements on the one hand and its objectives on the other hand, which envisages planning to increase the expertise of learners' knowledge and information to enrich their lives during and after their studies through the various subjects. To achieve these goals, the educational programs are not limited to the traditional relations in the halls of the study, but beyond inside and outside the classroom, where programs, activities, events and a variety of attitudes which are included to enable students to solve problems that they encounter and to help them to build their personalities and develop their skills and abilities. One of these activities is Activities art, which is an important part of the process educational stages in university education.

In spite of the availability of activities in (AL IRAQIA UNIVERSITY), but it is noted that the number of students involved in the artistic activities constitutes a very small percentage compared with the proportion of the total number of students at the university.

Therefore it is necessary to carry out a study to identify the factors that make students participate in artistic activities and find ways to activate their participation from their point of view.

This field study is trying to investigate ways of activating the participation of students in technical activities, in order to extract the outcome of the results of this field which can be used to enhance the participation of students and the exercise of artistic activities in the (AL IRAQIA UNIVERSITY).

The objectives of the study are summarized in the following:

1) Identify the participation factors in artistic activities for students of (AL IRAQIA UNIVERSITY) point of view.
2) Identify the factors that lead to increase the activation participation percentage in artistic activities.

In light of the results yielded conclusions, including:

1) Has not adopted the university and its colleges have not adopted the full artistic activities, these activities did not receive adequate support for their development Except in the narrow limits which did not include all branches and areas of artistic activities beside the absence of a central plan for organizing the work of the diverse artistic activities and almost crumpled in a spontaneous activation activities
2) Achieving the goal of education can be done by expanding the perceptions of students towards artistic practices.it is the responsibility of the institution to deliver the goals and achieve quality in the construction of an integrated student personal according to the educational institution ambition.

3) The role of educational institution is limited in management and supervision, and lacks the guidance and training in artistic activities. These activities are means of training students on educational leadership styles, and obedience, responsibility, and to instill a spirit of cooperation and altruism, sacrifice and giving.

The study resulted in a number of recommendations including:

1) (AL IRAQIA UNIVERSITY) administration's efforts should be directed to raise the level of participation of students in all activities in all their diversity because of its importance to integrate students' personalities.
2) Activation of artistic activity in the (AL IRAQIA UNIVERSITY), according to the educational goals of artistic activity and in line with the nature of the study in the enterprise facilities.
3) Provide a centralized center or dedicated technical activities halls according to its terms of reference, and the provision of supplies and technical devices and modern equipment.
4) Work to sweeten the students participants in artistic activities, through their support and make them aware of the importance of participating in these activities, and to meet the desires of their artistic ambition.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

إن إجراء دراسة ميدانية للتعرف على العوامل المؤدية إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ولاسيما الانشطة الفنية من وجهة نظرهم جديرة بالاهتمام من اجل تذليل المعوقات وتوسيع المشاركة الطلابية، وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي:

- ما العوامل المؤدية إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة الفنية بالجامعة العراقية؟.. وما سبل تفعيل المشاركة في الأنشطة الفنية بالجامعة العراقية من وجهة نظر طلبتها؟.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تبرز أهمية البحث الحالي والحاجة اليه بما يأتي:

١. يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية النشاط الفني بوصفه محوراً مكملاً لتحقيق البناء السليم للطالب من النواحي العقلية والجسمية والوجدانية والخلقية والروحية.
٢. ندرة البحوث التي تناولت تقويم ودراسة النشاط الفنية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي–على حد علم الباحث– ولاسيما في الجامعة العراقية لذا قد يعد البحث الحالي الأول في هذا المجال في الجامعة العراقية.
٣. النتائج التي سوف يخرج بها البحث الحالي قد تفيد الجهات ذات العلاقة في مؤسسات التعليم ذات العلاقة و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك المؤسسات التربوية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على عوامل المشاركة في الأنشطة الفنية لطلبة الجامعة العراقية من وجهة نظرهم.
٢. تحديد العوامل المؤدية إلى تفعيل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.
٣. تقديم المقترحات المناسبة لتعزيز مستوى المشاركات في الانشطة الفنية على ضوء نتائج البحث.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. طلبة الجامعة العراقية، موزعين على:

أ- موقع الجامعة في مجمع (السبع ابكار): كلية العلوم الإسلامية/ كلية الآداب/ كلية الهندسة/ كلية القانون.

ب- موقع الجامعة في مجمع الأعظمية: كلية التربية للبنات.

ج- العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) م.

تحديد المصطلحات:

عَوامِل: وورد تعريفها في (معجم المعاني الجامع) كالآتي:

"العَامِلُ : الباعثُ أو المؤثِّرُ في الشيءِ.

وايضا: العوامل الرئيسية للنجاح.

هي تلك الأشياء التي يجب حدوثها كي يتحقق نجاح أي عملية أو مشروع أو خطة[١]".

ويتبنى الباحث ما ورد في (معجم المعاني الجامع) اجرائيا.

النشاط الفني:

وورد تعريفها في خطة النشاط الفني للعام ١٩٨٠ كالآتي:

"وسيلة من الوسائل المستخدمة لتوجيه النشيء توجيها فكرياً وتنظيميا، متوحدة مع ممارسته الفعاليات التي تعتمد الهواية والرغبة الأولية لنشيء وطبيعة قابلياتهم

واتجاهاتهم وترتبط هذه العملية بالأهداف المرسومة والمحددة لحركة الشباب في خدمة أهداف الدولة"[٢].

أما التعريف الاجرائي للنشاطات الفنية فهو:

ويقصد بالأنشطة الفنية في هذا البحث: كل ما يرغب الطالب من ممارسته داخل الحرم الجامعي، والذي يؤدي الى تنمية المواهب وتكوين الاتجاهات عن طريق ممارسة الأنشطة ذات القيمة الجمالية.

الجامعة العراقية:

"إحدى جامعات العراق التي تعنى بتدريس العلوم العلمية والإنسانية والشرعية لإشباع حاجات المجتمع ورفده بالمتخصصين في جميع المجالات، وتحرص على مضاعفة جهودها لاستيعاب المعرفة والإفادة من فيضها في بناء الفكر العلمي والثقافي والأخلاقي، وتسعى لحضور دائم متواصل في مجال الفعاليات المجتمعية وتطوير النظم الداخلية والإدارية بما يحقق معايير الجودة ويؤهل الجامعة أو الكليات أو الأقسام العلمية لنيل الاعتماد الأكاديمي المؤسسي أو التخصصي. وتطمح إن تكون جامعتنا صرحاً علمياً متميزاً، عربياً وعالمياً، وفي صدارة الجامعات المصنفة عالمياً. اسست الجامعة العراقية عام ١٩٨٩م[٣].

الفصل الثاني

الإطار النظري

النشاط الفني:

تبرز أهمية النشاط الفني في المرحلة الجامعية " بمثابة القدر التهذيبي الذي يكوّن معلومات الطلبة وثقافتهم الفنية في اتجاه معين فيظل مؤثراً عليهم طوال حياتهم، فإذا لم يُعن بهذا القدر نقص إدراكهم وتذوقهم"[٤] ، فالنشاطات الفنية تهدف إلى أبراز إبداعات الطلبة من خلال تقديم النشاطات الملائمة لقابليتهم وقدراتهم داخل وخارج المؤسسة التعليمية، وهي تعد وسيلة تعليمية لتنمية سلوك المتعلم وتهدف إلى توجيهه توجيها تربويا وفنياً. لاسيما وإن هذه المؤسسات ومنها الجامعة العراقية على وجه

الخصوص تهدف إلى ان " تسعى... إلى تحقيق... دراسة العلوم الإسلامية بمنظور حضاري منضبط وصولاً إلى إعداد إنسان محكم البناء، متكامل الشخصية، قادر على أداء رسالته المقدسة والنبيلة بروح صادقة بعيدة عن التعصب والطائفية"(٥).

و"أن البحوث العلمية والتربوية كشفت عن أثر ممارسة الطلبة للفنون في مراحل التعليم المتنوعة، وينعكس هذا الأثر على دراسة الطلبة النظرية والأكاديمية وعلى حياتهم العلمية فيما بعد"(٦) ، فالأنشطة الفنية على اختلاف أنواعها ومجالاتها تسهم مع التربية والتعليم بشكل فعّال في بناء شخصية الطلبة وإعدادهم للمستقبل. فقد ركزّت التربية الحديثة على تنمية الذوق الفنـــّي بشكل صحيح. إذ تقوم بمهمة تطوير القابليات الفنية الإبداعية لدى المتعلمين وتمنحهم فرص للتعبير عن خصوصيتهم في الرؤية والتفكير و الاكتشاف وتنمي لديهم الحرية في التعبير الفني ليعبروا عن مشاعرهم وأحاسيسهم وانفعالاتهم وأفكارهم، بما يلبي حاجاتهم ورغباتهم وتمنح الفرصة أمام كل متعلم في ممارسه النشاط الفني الذي يرغبه.

"أن حاجة الجيل الجديد الى التزود بالفن ضرورية وملحه أيضا لتنشأ عند الفرد شخصيه متوازية ومتكاملة الثقافة، ومن خلال الاهتمام الكبير بتعليم العلوم الطبيعية النظرية ومنجزاتها التطبيقية بالنظر لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع ينبغي أن لا ينقص النشاط منزله الفن أو أن يجعل مكانته التربوية ثانوية الأهمية في المناهج الدراسية وفي النشاط اللاصفي، وذلك لان الفن والعلم طرفا ثقافة انسانية مشتركة"(٧).

ولأهمية الفن " يشير (هربرت ريد) بقوله: أن الفن هو أحد وسائل المعرفة، وعالم الفن نظام من المعرفة لا تقل قيمته للانسان عن عالم الفلسفة والعلم"(٨).

اذ " أن رفع الحواجز بين العلوم والفنون، واعادة التوازن بين المقررات العلمية بكل أصنافها، والمقررات الانسانية بكل أصنافها، يهدف الى إعداد انسان قادر على مواجهة التطورات المادية السريعة في عصر الثورة التكنولوجية من دون اهمال لكوامنه الروحية والسايكولوجية ودوافعه الابداعية"(٩).

والأنشطة الطلابية ومنها الأنشطة الفنية تعمل على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي و"من هذه المهارات:

١. تنمية العلاقات الاجتماعية.
٢. تنمية القدرة على الاعتماد على النفس.
٣. تنمية القدرة على التخطيط.
٤. المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب.
٥. تنمية المواطنة "[١٠]

الدراسات السابقة:

على الرغم من الجهد الذي بذله الباحث في البحث عن دراسات تفيد البحث الحالي (عوامل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلبة الجامعة العراقية)، تشتغل في بيئة مجتمع البحث او مجال التخصص، تجاه ما يمارسه الطالب اثناء دراسته من انشطة فنية خارج الحصص الدراسية، وقف الباحث على الدراسات التي في متناول يده والتي تناولت النشاطات الطلابية وبضمنها النشاط الفني، اعتمدت على أخذ وجهة نظر الطلبة في تحقيق اجراءات البحث في مجال الانشطة الطلابية ولاسيما الانشطة الفنية في جامعاتهم. وكما يأتي:

دراسة (السبيعي، ٢٠٠٨):

العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود.

تلخصت اهم أهداف الدراسة فيما يأتي:

١. التعرف على واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في جامعة الملك سعود بالرياض.
٢. تحديد العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية كما يراها الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض في ضوء متغيرات الدراسة التالية: نوع الكلية؛ المستوى الدراسي؛ المعدل التراكمي؛ مكان الإقامة.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، التقويمي الذي يتم بواسطته استجواب أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منه بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتحديد مواضع القوة من اجل تعزيزها ومواضع الضعف من اجل وضع الحلول ومعالجتها.

وقد كانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

من أهم العوامل المشتركة التي اقترحها أفراد الدراسة لتقوية مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية كما يأتي:

١. مشاركة عضو هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية .
٢. تنظيم الجدول الدراسي بحيث يتمكن الطلاب من المشاركة بفعالية في الأنشطة الطلابية.
٣. العمل على تنمية وعي الطلاب وإدراكهم لأهمية الأنشطة الطلابية عبر وسائل مختلفة.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث التوصيات الآتية:

١. تدل نتائج الدراسة على أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود ضعيفة بصفة عامة. ولذا ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم المتكامل.
٢. ضرورة الاهتمام بالعوامل التي عبر عنها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة المتنوعة؛ ومن أهمها: توفير المستلزمات من الأجهزة المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية. ورصد جوائز عينية تتناسب مع حاجة الطالب الجامعي.
٣. التأكيد على أهمية تطوير أداء مشرفي الأنشطة الطلابية في الجامعة وذلك من خلال عقد ورش عمل لتفعيل الأنشطة الطلابية؛ وعقد دورات تدريبية في مجال

تطوير الأنشطة الطلابية؛ وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات مع المشرفين في الجامعات الأخرى .

٤. إبراز فعاليات الأنشطة الطلابية في الجامعة في موقع خاص ضمن موقع الجامعة ليتسنى للطلبة التعرف على أنشطة الجامعات ومواعيدها وما يمكن ان تقدمه لإشباع ميول الطالب ورغباته.

دراسة (حكيم، ٢٠١٠م).

عوامل ضعف مشارك طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية.

يكمن الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم عن المشاركة في الأنشطة الطلابية. وتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية منها التعرف على ما هية الأنشطة الطلابية والتعرف على العوامل المؤدية لعزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم، وبتقديم مقترحات تسهم في التغلب على تلك المعوقات.

وتلخص أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١. تعد مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية من الموضوعات الحيوية التي تستحوذ على اهتمامات المسئولين خاصة في عمادات شؤون الطلاب بالجامعة.
٢. يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في التعرف على العوامل المؤدية إلى عزوف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعة، ووسائل التغلب عليها.

وفي ضوء النتائج قدمت توصيات عديدة منها:

١. ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركتهم في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم.
٢. ضرورة الاهتمام بإزالة المعوقات التي اتفق عليها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية.

٣. إقامة دورة المسؤولين عن مجالات الأنشطة وذلك في الأسبوع الأول من بدء الدراسة، حيث يتم من خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته، مع إعطاء نماذج تطبيقية لأنشطة حققت نجاحا مثل المعارض العلمية والاجتماعية و المسابقات الأدبية.

دراسة (قرواني، ٢٠١٣م) :

اتجاهات الطلبة بفرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل أألكاديمي من وجهة نظرهم

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اجتاهات الطلبة نحو الأنشطة غيرالمنهجية، ومدى تأثريها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم بفرع سلفيت– جامعة القدس الفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث النهج الوصفي، وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة أستخدم التحليل الإحصائي (التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية، واختبار (T- test) ، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

١. إن اتجاهات الطلبة بفرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثريها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم كانت متوسطة .
٢. لا يوجد تأثير للمتغيرات الدميوغرافية: (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مهنة الطالب) .على اتجاهات الطلبة بفرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية، ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
٣. لا يوجد تأثير لمتغيري (السنة الدراسية، نوع النشاط) على اتجاهات الطلبة يفرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية، ومدى تأثريها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).
٤. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصت بضرورة تشجيع الطلبة على الانخراط بالنشاطات غير المنهجية، والحث على المزيد من الدراسات بفروع الجامعة الاخرى.

مؤشرات الاطار النظري:

أن النشاطات الفنية واستمراريتها يرتبطان بعدة عوامل منها ما يتعلق بالأساس الفلسفي الذي ينبثق عن فلسفة التربية والتعليم، والأساس النفسي المستمد من خصائص المتعلم والأساس الاجتماعي الذي يربط بين الطالب وبيئته. لذا يجب النظر الى الأنشطة الفنية كممارسات تعليمية والى طبيعتها التربوية، والتي تسهم في البنية المعرفية والوجدانية والمهارية لطالب المرحلة الجامعية، التي تراعي رغبته وميوله.

وفي ضوء الدراسات السابقة:

١. اكدت الدراسات السابقة على اهمية بناء الطالب الجامعي واستهدافة في بناء شخصيته الجامعية، ليكون عنصر فاعل في المجتمع. وهذا ما يؤكد عليه البحث الحالية.
٢. يعد التقويم عملية تشخيصية وعلاجية في وقت واحد وهو أجراء ضروري لأي نشاط تمر عليه مدة زمنية طويلة نسبياً من دون تقويم، وأنه يعد خطوة في طريق تطوير امؤسسات التعليمية، اذ أن التقويم ضروري للكشف عن جوانب القوة فيها لتعزيزها وجوانب الضعف لتلافيها. وقد أفاد الباحث من الدراسة السابقة والتي تناولت موضوع التقويم للكشف عن حالة او ظاهرة، مما يبين أهمية كونه يمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية.
٣. أعتمد في الدراسات السابقة على مناقشات وملاحظات ورؤى الخبراء في مجال التعليم والتقنيات لإظهار الملامح المستقبلية التي سوف يكون عليها التعليم من خلال خبرتهم الواسعة في مجال التعليم.
٤. أوصت الدراسات السابقة الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتطويرها، باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة.
٥. أتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاستبيانات المقننة، والتحليل الاحصائي في تفسير البيانات، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي، والتحليل الاحصائي. فقد تم التعرف على أهم الخصائص المنهجية واختيار المنهج

البحثي، وبناء أدوات الاستبانة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

اعتمد الباحث في دراسته (المنهج الوصفي المسحي). " وأن منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، أنما يمضي الى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام أساليب القياس والتفسير"(١١)

مجتمع البحث:

يتكّون مجتمع البحث من جميع الطلاب المنتظمين في كليات الجامعة العراقية في مرحلة البكالوريوس الذين قدر عددهم بحوالي (١١٤٠١) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائية العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م) للجامعة.

وقد اقتصر التطبيق على خمسة كليات من أصل عشرة مجموع طلبتها (٢٥١٩) طالب وطالبة تمثل نسبة (٦٣,٧٢%) من المجتمع الأصلي.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة بلغت (٧٣٧) طالب وطالبة تمثل نسبة تقريبية (١٠%) من طلبة الكليات الخمس – بمجموع طلبتها الكلي- وقد توزعوا على الكليات الخمس وكما موضح في الجدول رقم(١):

جدول رقم (١)

عينة البحث وتوزيعها ونسبتها إلى مجتمع البحث

الكلية	اعداد الطلبة		المجموع	عدد الطلبة المشاركين في الاستفتاء	النسبة المئوية للطلبة المشاركين
	ذكور	اناث			
العلوم الاسلامية	٥١٨	٢٤٥	٧٦٣	٨٠	%١٠
الآداب	١١٩٨	١١١٤	٢٣١٢	٢٣٣	%١٠
الهندسة	٩٩	١٧١	٢٧٠	٢٨	%١٠
القانون	٧٠٤	٨٨٣	١٥٨٧	١٦٠	%١٠
التربية للبنات	٠	٢٣٣٣	٢٣٣٣	٢٣٦	%١٠
المجموع الكلي	٢٥١٩	٤٧٤٦	٧٢٦٥	٧٣٧	%١٠

أداة البحث:

استخدم الباحث (التقويم الكمي- Quentitive Evaluation) الذي يعتمد على المعلومات الرقمية (الكمية) التي نحصل عليها من (الإستبانة) اذ يوفر معلومات كافية ومناسبة لتحقيق اهداف البحث. فقد اعتمد الإستبانة أداة رئيسة لبحثه، لكونها تعد اداة مناسبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث كونها تمتاز بما يأتي:

أ- أن الاستبانة أقل كلفة ويمكن تطبيقها على عينة كبيرة وبوقت قصير.

ب- " أن المجيبين على الاستبانة يشعرون بحرية أكبر في التعبير عن آرائهم لأنهم غير معروفين للباحث" (١٢)

ج- أن فقرات الاستبانة غير قابلة للتغيير أو التعديل، وهذا يعني أن هذه الفقرات ستكون واحدة لجميع أفراد العينة بما يضمن اجابات موحدة أيضاً عليها(١٣).

وقد صمم الباحث الاستبانة معتمداً على المصادر والادبيات والدراسات السابقة واتباع الخطوات الآتية:

قام بتوجيه استبانة مفتوحة الى عينة عشوائية من مجتمع البحث، تضمنت سؤالا مفتوحا تمثل في: (ما المقترحات والسبل التي ترونها كفيلة لتعزيز مشاركة

الطلبة في الانشطة الفنية؟.)، وبعد تفريغ الآراء والاجابات تم التوصل الى صياغة الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية تكونت من ثلاث مجالات:

اولاً: مجال البرامج.

ثانياً: مجال الطلبة الممارسين للانشطة الفنية.

ثالثا: مجال الإمكانات المادية والإدارية.

وتوزعت فقراتها على (٤٤) فقرة. وقد وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة للاجابة تبين مدى موافقه المستفتى على فقرات الاستبانة، وهي (اوافق) و (أوافق إلى حد ما) و (غير موافق).

صدق الأداة:

يعرف الصدق بأنه "قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله"[١٤] . والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على الخبراء المختصين في هذا المجال، فقد عرض الباحث الأداة على ثلاث خبراء _ جدول رقم (٢)_ لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه، اعتمد الباحث موافقة (٩٠%) من الخبراء دليلا على صلاحية الفقرة. ولم يطرأ أي تغيير على أسماء المجالات الثلاث المذكورة باتفاق جميع الخبراء والمحكمين اما الفقرات وبعد حذف بعض الفقرات وصياغة وتعديل بعضها، فقد أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٤١) فقرة ملحق رقم (١).

جدول رقم (٢)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في صياغة الاستبانة

اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
أ.د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	قسم التربة الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد
أ.د. عامرة خليل العامري	تربية فنية	قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية
أ.م.د.محمد صبيح محمود	تربية فنية	قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية

وقد تم تجريب الاستبانة للتثبيت من وضوح الفقرات للمستجيبين من أجل التثبيت من وضوح فقرات الأداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي، فقد طبق الباحث الأداة على عينة الاستطلاعية بلغت (٤٠) طالبا وطالبة، وقد تبين أن الفقرات واضحة لديهم لأنهم أجابوا عنها بصورة واضحة.

تطبيق الأداة:

طبقت الباحث الأداة بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين (٣/٤ -٧/٥/ ٢٠١٥) على أفراد عينة البحث، وبعد انتهاء مدة تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستبانات للتثبيت من دقة الاجابات، ثم شرع بتفريغ الاجابات.

الوسائل الاحصائية:

أ- الوسط الحسابي المرجح (The Weighted Mean)

للتوصل الى حدة كل فقرة وكذلك حدة كل مجال.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ت}١ \times ٣) + (\text{ت}٢ \times ٢) + (\text{ت}٣ \times ١)}{\text{ت ك}}$$

حيث أن: ت = تكرار الفقرة.

ت ك = مجموع التكرارات[١٥].

ب- الوزن المئوي (Centennial weight)

لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والافادة منها في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

الدرجة القصوى في المقياس الثلاثي = (٣).

ج- واستخراج درجة الحدة (The degree of sharpness) للفقرات. والإفادة منها في تفسير النتائج.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها :

يتناول الباحث في هذا الفصل الاجابة على هدف البحث، وذلك من خلال دراسة عوامل مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلبة الجامعة العراقية.

تم عرض فقرات الاستبانة مرتبة حسب درجة حدتها بصورة تنازلية من أعلى حدة إلى أدنى حدة، كذلك سيتم عرض ومناقشة فقرات الأستبانة حسب حدة مجالاتها.

طريقة تحليل النتائج :

لقد اتبع الباحث في تحليل النتائج الآتي:

١. حساب تكرار الإجابات لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي لاستخراج الوسط المرجح.
٢. حساب الوسط الحسابي على وفق درجات المقياس الثلاثي (٣، ٢، ١)، وبذلك يكون الوسط الحسابي لأبعاد المقياس يساوي (٢).
٣. حساب الوزن المئوي لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي.
٤. استخراج درجة الحدة من خلال ترتيب الفقرات للوزن المئوي ترتيبا تنازليا.
٥. عد كل فقرة جانب قوة فيما أذا حصلت على درجة أكثر من واحد وجانب ضعف أذا ما حصلت على درجة أقل من درجة الوسط الحسابي للمقياس الثلاثي.

وتم تحليل النتائج على وفق هذه المعايير.

الفقرات حسب حدتها :

بلغ عدد الفقرات (٤١) واحد وأربعون فقرة وكما هي مدرجة في (ملحق رقم:١)، وقد تم ترتيب الفقرات ترتيبا تنازلياً حسب حدة الوزن المئوي من أعلى حدة إلى أدنى حدة، أذا تراوحت حدة الفقرات بين (٢,٩٨) حصلت عليها فقرة (أرى ضرورة ان تعكس نتاجات النشاطات الفنية القيم والممارسات الفنية التي تنسجم مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف.) التي نالت الدرجة الأولى، أما المرتبة الأخيرة فقد حصلت

عليها فقرة (أرى ان المشاركة في الأنشطة الفنية تؤثر سلبياً في التحصيل الدراسي) والتي نالت الدرجة (١,٢٦).

وفيما يأتي عرض للنتائج، وتحليلا لفقرات كل مجال من المجالات حسب ترتيبها في الاستبانة:

أولاً : مجال البرامج:

تضمن هذا المجال (١٣) فقرة بلغت أقصى درجة حدة فيه (١,٩٨) وأدنى درجة حدة (١,٢٦) ومن ملاحظة جدول (٣) يتبين أن جميع الفقرات اتصفت بالإيجابية. وتظهر فقرات هذا المجال في الجدول (٣) مسلسلة حسب درجة حدتها، وجاءت على النحو الآتي:

جدول (٣)

يبين الإجابات في مجال البرامج

موضحاً فيه التكرار والوزن المئوي وترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة حدتها

التسلسل بحسب درجة الحدة	التسلسل	الفقرات	اجابات العينة			الوسط المرجح (درجة الحدة)	الوزن المئوي
		اولاً: مجال البرامج	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق		
١	١	ارى ضرورة ان تعكس نتاجات النشاطات الفنية القيم والممارسات الفنية التي تنسجم مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف.	٧١٩	١٨	٠	٢,٩٨	%٩٩
٢	٢	ارى ضرورة ان تسعى النشاطات الفنية الى نبذ روح التعصب والتفرقة، لبناء الوحدة الوطنية.	٧٠٠	٣٧	٠	٢,٩٥	%٩٨
٣	١٣	ارى ضرورة تفعيل دورات تدريبية للفنون بتنوعها لتنمية المهارات الفنية للطلبة.	٦٧٨	٥٩	٠	٢,٩٢	%٩٧
٤	٦	ارى ضرورة ان تعمل الأنشطة الفنية على إكساب الطلبة المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.	٦٧٧	٥٨	٢	٢,٩٢	%٩٧
٥	٥	ارى ضرورة ان تتناسب الأنشطة الفنية مع ميول الطلاب واهتماماتهم.	٦٤٣	٩٠	٤	٢,٨٧	%٩٦
٦	٧	أرى ضرورة توعية الطلبة في الجامعة بأهمية النشاط الفني وإتجاهاته.	٥٩٩	٥٣	٨٥	٢,٧٠	%٩٠
٧	١٢	ارى ضرورة تفعيل الندوات والمحاضرات المتخصصة في مجال الثقافة الفنية.	٤٨٩	٢٤٥	٣	٢,٦٦	%٨٩
٨	٩	ارى ضرورة ان يزود الطلبة بالمهارات الفنية التي تخدمه في حياته العملية أثناء الدراسة وبعد التخرج.	٤٩٣	٢٢٩	١٥	٢,٦٥	%٨٨
٩	١٠	ارى ضرورة ان تكون الأنشطة متنوعة وحسب التخصصات الفنية المختلفة.	٤٧٦	٢٦٠	١	٢,٦٤	%٨٨
١٠	٣	ارى ضرورة ان تعكس نتاجات الأنشطة الفنية، تراث الأمة وفنونها.	٤٥٧	٢٦١	١٩	٢,٥٩	%٨٦
١١	٨	ارى ضرورة ان تقع التوعية بأهمية الأنشطة الفنية على عاتق المؤسسة التعليمية.	٣٨٨	٣٤٩	٠	٢,٥٣	%٨٤
١٢	١١	ارى ضرورة ان تبرمج الأنشطة الفنية وفق خطة تتلائم مع ازدحام الجدول بالمقررات الدراسية.	٣٩٨	٣٢٣	١٦	٢,٥٢	%٨٤
١٣	٤	ارى ضرورة ان تتلاءم فعاليات النشاطات الفنية مع خصوصية المناهج الدراسية.	٢٥٩	٤١٢	٦٦	٢,٢٦	%٧٥

تحليل الفقرات:

١. ارى ضرورة ان تعكس نتاجات النشاطات الفنية القيم والممارسات الفنية التي تنسجم مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف. نالت هذه الفقرة الترتيب الاول في فقرات المجال الخاص بها وعلى فقرات الاستبانة. وهذا يوكد الارتباط القيمي بين رغبات الطلبة وتمسكهم بمبادئ ديننا الاسلامي الحنيف، والالتزام به عقيدةً وفكراً وسلوكاً. وكذلك يوكد على عدم مسايرة الاتجاهات والمذاهب الفنية الغربية، ولاسيما إذا كانت تتعارض مع مبادئ الإسلام وتفقدنا هويتنا وتميزنا الفني الإسلامي.

٢. ارى ضرورة ان تسعى النشاطات الفنية الى نبذ روح التعصب والتفرقة، لبناء الوحدة الوطنية.. نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني في فقرات المجال. وهذا يوكد وعي الطالب الجامعي تجاه ما يمر به البلد من ظروف صعبة اساسها التفرقة وروح التعصب، ومؤكدا على رسالة الأنشطة الفنية في التصدي لمحاولات التفرقة وتصحيح المسار لبناء الوحدة الوطنية.

١. ارى ضرورة تفعيل دورات تدريبية للفنون بتنوعها لتنمية المهارات الفنية للطلبة.. هذه الفقرة تعكس رغبة الطلبة في ممارسة النشاط الفني من خلال الرغبة في دورات تدريبية للفنون المتنوعة، وذلك لندرة مثل هذه الدورات في الفصول الدراسية. أن قلة الطلبة ذوي القدرات الفنية الجيدة يؤدي الى ضعف الأعمال المنتجة وتميزها.

٣. ارى ضرورة ان تعمل الأنشطة الفنية على إكساب الطلبة المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع. توضح هذه الفقرة رغبة الطلبة في تعلم المهارات الفنية وما يتصل بهما من نشاطات لخدمت المجتمع.

٤. ارى ضرورة ان تتناسب الأنشطة الفنية مع ميول الطلاب واهتماماتهم.. من خلال متابعة الانشطة الطلابية المقدمة في الحرم الجامعي تقتصر الانشطة على فعاليات لا تنسجم مع رغبات جميع الطلبة. وهذا تأكيد على ان تكون الانشطة متنوعة تلبي رغبات اكبر عدد من الطلبة لتتيح لهم المشاركة.

٥. أرى ضرورة توعية الطلبة في الجامعة بأهمية النشاط الفني وإتجاهاته..

٦. ارى ضرورة تفعيل الندوات والمحاضرات المتخصصة في مجال الثقافة الفنية. تتفق الفقرتان اللتان نالتا الترتيب السادس والسابع على اهمية الثقافة الفنية وبناء الذائقة الجمالية لدى الطلبة من خلال عقد الندوات التثقيفية المتخصصة في مجال الفنون.

٧. ارى ضرورة ان يزود الطلبة بالمهارات الفنية التي تخدمه في حياته العملية أثناء الدراسة وبعد التخرج.. من خلال تفريغ الاستبانة الاستطلاعية وردة اشارات للمستفتين لمهارات فنية يرونها ضرورية يمكن ممارستها داخل الحرم الجامعة والتي تخدمهم بعد التخرج والتي لا تتصل بتخصصهم الدقيق. ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مهارة تجليد الكتب، ومهارة تصميم الجداريات وعمل الوسائل التعليمية... وغيرها.

٨. ارى ضرورة ان تكون الأنشطة متنوعة وحسب التخصصات الفنية المختلفة.. تتفق هذه الفقرة مع الفقرة التي احتلت المرتبة الخامسة وهذا تأكيد على ان تكون الانشطة متنوعة تلبي رغبات اكبر عدد من الطلبة، وبتنوع الفنون والتخصصات الفنية.

٩. ارى ضرورة ان تعكس نتاجات الأنشطة الفنية، تراث الأمة وفنونها.. احتلت هذه الفقرة الترتيب العاشر في هذا المجال.اتضح للباحث في اثناء تطبيقه للاستبانة. ان الموضوعات الوطنية والقومية والرموز التراثية للأمة، شاخصة في العديد من الاعمال الفنية للطلبة من خلال ملاحظة النشرات الجدارية والوسائل التعليمية في القاعات الدراسية وممرات الكليات والتي هي من نتاجات الطلبة. وهذا يعكس الارتباط بما تحويه امتنا من ارث حضاري متجسدا في فكر وكيان الطالب الجامعي مستمداً من عظمته، ذائقته الفنية للسير نحو المستقبل بوعي متجدد يواكب الحياة وتطورها.

١٠. ارى ضرورة ان تقع التوعية بأهمية الأنشطة الفنية على عاتق المؤسسة التعليمية.. هذه الفقرة تتفق مع ما ورد في الفقرتين اللتين احتلتا الترتيب السادس والسابع، وهذا تأكيد على مسؤلية المؤسسة التعليمية في تهيئة كل ما يرفع من

الذائقة الجمالية للطلبة من خلال التنسيق مع المؤسسات الأكاديمية الفنية وعقد الندوات والمحاضرات المتخصصة في هذا المجال.

١١. ارى ضرورة ان تبرمج الأنشطة الفنية وفق خطة تتلائم مع ازدحام الجدول بالمقررات الدراسية.. مما يعانيه الطلبة ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية والتي لا تسمح لهم بمزاولة الانشطة او توافر الوقت لهم لممارسة نشاطاتهم. وهذه الفرة تأكيد على رغبتهم في برمجة الجدول الدراسي.

١٢. ارى ضرورة ان تتلاءم فعاليات النشاطات الفنية مع خصوصية المناهج الدراسية.. تؤكد هذه الفقرة نوعية النشاط الفني الذي يرغبه الطلبة ومقاربتها لتخصصهم الدراسي، مؤكدةً على ضرورة تنوع الانشطة الفنية بما ينسجم مع طبيعة الدراسة، منها على سبيل المثال لا الحصر: فن المسرح والخطابة لاقسام اللغة، والتذوق الفني لتاريخ الفن القديم لاقسام التاريخ.. وغيرها.

ثانياً: مجال الطلبة الممارسين للأنشطة الفنية:

تضمن هذا المجال (١١) فقرة بلغت أقصى درجة حدة فيه (٢,٨٢) وأدنى درجة حدة (١,٢٦) ومن ملاحظة جدول (٤) يتبين أن الفقرات اتصفت بالإيجابية ما عدا فقرة واحدة اتصفت بالسلبية في القيمة المادية ولكنها اتصفت بالإيجابية في القيمة المعنوية. وتظهر فقرات هذا المجال في الجدول (٤) مسلسلة حسب درجة حدتها، وجاءت على النحو الآتي:

جدول (٤)

يبين الإجابات في مجال الطلبة الممارسين للأنشطة الفنية

موضحاً فيه التكرار والوزن المئوي وترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة حدتها

	ت	ثانياً: مجال الطلبة الممارسين للانشطة الفنية					
١	١٥	ارى ضرورة ان يشارك الطلاب مع المؤسسة العلمية في التخطيط للأنشطة الفنية.	٦٠٣	١٣٤	٠	٢,٨٢	%٩٤
٢	١٤	ارى ضرورة الاهتمام بآراء الطلبة في تفعيل الأنشطة الفنية وتنوعها.	٥٧٨	١٥٩	٠	٢,٧٨	%٩٣
٣	٢٠	ارى ضرورة تخصيص أوقات لمزاولة النشاطات الفنية (ساعة في الاسبوع)، في اوقات الدوام الاعتيادي.	٥٢٨	٢٠٨	١	٢,٧٢	%٩١
٤	٢١	ارى ضرورة اتاحة الفرصة للطلبة الممارسون للنشاطات الفنية على إقامة نشاطاتهم الشخصية من معارض وفعاليات.	٤٩٩	٢٣٨	٠	٢,٦٨	%٨٩
٥	٢٣	ارى ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لتنظيم النشاط الفني والثقافي وإدارته و ضرورة الا يقتصر هذا التنظيم على المؤسسة العلمية.	٤٥٦	٢٨١	٠	٢,٦٢	%٨٧
٦	٢٤	ارى أن الفن بفروعه المختلفة... يساهم في تعميق المعرفة وتهذيب الشخصية.	٤٣٩	٢٢٩	٦٩	٢,٥٠	%٨٣
٧	١٩	ارى ضرورة عدم تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد الأنشطة الفنية.	٤٥٧	١١٦	١٦٤	٢,٤٠	%٨٠
٨	١٧	ارى ضرورة معالجة ضعف الوعي الطلابي تجاه الأنشطة الفنية ومدى ارتباطها بالتخصص الدراسي.	٢٥٧	٤٥٨	٢٢	٢,٣٢	%٧٧
٩	٢٢	ضرورة تنظيم زيارات علمية للطلبة لمشاهدة المتاحف والمعارض الفنية والمسرحيات وغيرها من الأنشطة الفنية الهادفة.	٣٠٥	٢٩٧	١٣٥	٢,٢٣	%٧٤
١٠	١٨	ارى ضرورة تعميق تفهم الطلبة لأهمية النشاط الفني في تنمية شخصية الطالب.	٢٩٨	٢٥١	١٨٨	٢,١٥	%٧٢
١١	١٦	ارى ان المشاركة في الأنشطة الفنية تؤثر سلبيا في التحصيل الدراسي.	٢٤	١٤٦	٥٦٧	١,٢٦	%٤٢

تحليل الفقرات:

١. ارى ضرورة ان يشارك الطلاب مع المؤسسة العلمية في التخطيط للأنشطة الفنية. نالت هذه الفقرة الترتيب الاول في فقرات المجال الخاص بها. وهذا يؤكد رغبة الطلبة في المشاركة والتخطيط للانشطة بشكل عام وعلى الاهتمام بآراء الطلبة في تفعيل الأنشطة الفنية وتنوعهاعلى وجه الخصوص، وهذا ما اكدته الفقرة التي احتلت المرتبة الثانية من فقرات هذا المجال، كون ان الانشطة على اختلافها يخطط لها من قبل المؤسسة التعليمية دون الرجوع لآراء الطلبة ورغباتهم.

٢. ارى ضرورة تخصيص أوقات لمزاولة النشاطات الفنية (ساعة في الاسبوع)، في اوقات الدوام الاعتيادي.. نالت هذه الفقرة الترتيب الثالث في هذا المجال والتي تتفق وتعالج الفقرة التي احتلت الترتيب الحادي عشر في مجال البرامج وذلك لترتيب الازدحام الحاصل في الجدول الدراسي وترك فسحة للطالب لمزاولة الانشطة الفنية.

٣. ارى ضرورة اتاحة الفرصة للطلبة الممارسون للنشاطات الفنية على إقامة نشاطاتهم الشخصية من معارض وفعاليات. تؤكد هذه الفقرة على رغبة الطلبة في اقامة نشاطهم الفني الخاص والذي لا يقيد بالسياقات المعمول بها في الحرم الجامعي اذ تقتصر المشاركات في مواعيد محدد وبشكل جماعي.

٤. ارى ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لتنظيم النشاط الفني والثقافي وإدارته و ضرورة الا يقتصر هذا التنظيم على المؤسسة العلمية. اذ ان إدارة وتنظيم النشاط الفني يؤدي الى نضج التجربة وخلق المهارة وتشذيب الاخطاء، ويؤدي الى انتاج كمي ونوعي يؤهل الطلبة لاقامة ومزاولة مثل هذه النشاطات، وهذا يحفز الطلبة على بذل الجهد والمتابعة المستمرة والذي يثمر عن اقامة النشاطات الشخصية. وهنا يتمرس الطالب على الربط بين ما يفعل وبين ما يرغب به.. ويربط بين قدرته على الإبداع وتأسس روح المسؤولية لدى الطلاب، في مواجهتهم ذاتهم ومجتمعهم ومواجهة الحياة.

٥. ارى أن الفن بفروعه المختلفة... يساهم في تعميق المعرفة وتهذيب الشخصية. تؤكد هذه الفقرة على الوعي الطلابي لاهمية النشاطات الفنية وممارستها في حياتهم الجامعية. وفي تهذيب الذائقة الجمالية في بناء شخصية الطالب.

٦. ارى ضرورة عدم تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد الأنشطة الفنية. تعالج الفقرة الهدر بوقت الطالب وذلك ان لا يكون موعد اقامة الأنشطة الطلابية على حساب يوم الطالب الدراسي. وتتفق هذه الفقرة مع الفقرة التي نالت الترتيب الثالث من المجال نفسه، اذ لا بد من تنظيم الجدول الدراسي مع ساعات مزاولة الانشطة الطلابية بشكل عام والأنشطة الفنية بشكل خاص.

٢. ارى ضرورة معالجة ضعف الوعي الطلابي تجاه الأنشطة الفنية ومدى ارتباطها بالتخصص الدراسي. أن قلة توعية الطلبة بأهمية الفنون باعتبارها الشاهد الذي انتقلت عبره حظارات العالم القديم وحفظه لتاريخ الأمم، وتأثيراته النفسية والسياسية والاجتماعية، أدى الى ضعف في طريقة التفكير ونمو السلوك تجاه

ممارسة الفنون. ولابد من العمل على زيادة الوعي تجاه ممارسة الأنشطة الفنية ومقارباته الوظيفية بينها وبين التخصصات العلمية على اختلاف انواعها.

٧. ارى ضرورة تنظيم زيارات علمية للطلبة لمشاهدة المتاحف والمعارض الفنية والمسرحيات وغيرها من الأنشطة الفنية الهادفة. إن زيارة المعارض والمشاهدة تساعد في نشر الثقافة الفنية وتنمي في الطلبة القدرة على التذوق والنقد وإبداء الرأي من خلال توجيه أنظارهم خلال الزيارة إلى ما يجب أن يلمسوه ويكتسبوه من ثقافة ومعرفة، والاطلاع على الأساليب الابتكارية أو الطرق التعبيرية أو إلى كيفية معالجة خامة للوصول إلى ذائقة فنية وجمالية وعلى تبادل الخبرات بين الطلبة.

٨. ارى ضرورة تعميق تفهم الطلبة لأهمية النشاط الفني في تنمية شخصية الطالب. تبرز اهمية النشاط الفني في تنمية الحس الفني وإدراك الجماليات، وهذا يعزز في بناء شخصية الطالب اذ لابد من التفهم لأهمية المشاركة وممارسة النشاط اولا ومن ثم تحقيق الهدف التربوي من خلال توسيع مدارك الطلبة تجاه ممارساتهم الفنية.

٩. ارى ان المشاركة في الأنشطة الفنية تؤثر سلبيا في التحصيل الدراسي. اتصفت هذه الفقرة بالسلبية في القيمة المادية اذ بلغت درجة حدتها (١,٢٦) ولكنها اتصفت بالإيجابية في القيمة المعنوية. اذ يبرز الوعي الطلابي تجاه الممارسات في الانشطة الطلابية بانها لا تؤثر سلبا على المستوى في التحصيل الدراسي.

ثالثاً: مجال الإمكانات المادية والإدارية.

تضمن هذا المجال (١٧) فقرة بلغت أقصى درجة حدة فيه (٢,٩٦) وأدنى درجة حدة (٢,٢٣) ومن ملاحظة جدول (٥) يتبين أن الفقرات اتصفت بالإيجابية. وتظهر فقرات هذا المجال في الجدول (٥) مسلسلة حسب درجة حدتها، وجاءت على النحو الآتي:

جدول (٥)

يبين الإجابات في مجال الإمكانات المادية والإدارية

	ت	ثالثا: مجال الإمكانات المادية والإدارية					
١	٣٢	ارى ضرورة توافر القاعات المخصصة للنشاطات الفنية، كالرسم والنحت والسيراميك والإشغال اليدوية والمسرح والإنشاد... وغيرها، في الكليات او الجامعة.	٧٠٩	٢٨	٠	٢.٩٦	%٩٩
٢	٣٣	ارى ضرورة وضع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب في حرم الجامعة.	٧٠٧	١٨	١٢	٢.٩٤	%٩٨
٣	٣٥	ارى ضرورة توافر المصادر الفنية (كتب، مجلات، CD. ، برامج علمية) متخصصة في الثقافة الفنية.	٦٩٢	٤٥	٠	٢.٩٤	%٩٨
٤	٣٧	ارى ضرورة توافر معرض دائم (متحف الجامعة) تعرض وتحفظ فيه اعمال الطلبة وصور المشاركات لتكون مرجعا وتاريخ للجامعة وللطلبة بعد التخرج.	٦٧٣	٦٤	٠	٢.٩١	%٩٧
٥	٣٠	اعتقد بضرورة ان هناك تكافؤ في عدد القائمين على النشاطات الفنية، مع إعداد الطلبة الممارسين لهذه الأنشطة.	٦٧٣	٦٠	٤	٢.٩١	%٩٧
٦	٣١	ارى ضرورة توافر المتخصصين القائمين على الأنشطة الفنية في الجامعة او الكلية. بما يتلائم مع ميول الطلبة المختلفة.	٦٥٢	٨٥	٠	٢.٨٨	%٩٦
٧	٤١	ارى ضرورة اقامة مسابقات النشاطات الفنية بين الكليات على مستوى الجامعة والجامعات.	٦٥١	٨٦	٠	٢.٨٨	%٩٦
٨	٤٠	ارى ضرورة وضع الحوافز المادية والمعنوية لترغيب الطلبة بالمشاركة والتشجع بالمكافآت.	٦١٧	١٢٠	٠	٢.٨٤	%٩٥
٩	٢٩	ارى ضرورة تذليل الصعوبات في إجراءات ممارسة النشاط الفني.	٦٠٦	١٣١	٠	٢.٨٢	%٩٤
١٠	٢٧	ارى ان المشاركة في الانشطة الفنية توثق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم و تحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.	٥٨٣	١٧٦	٢٢-	٢.٨٢	%٩٤
١١	٣٦	ارى ضرورة ان لا تقتصر البرامج الفنية على مهرجان واحد سنويا بل تتعدد المهرجانات لكل فصل.	٥٤٤	١٩٣	٠	٢.٧٤	%٩١
١٢	٢٦	ارى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.	٤٩٨	٢٣٩	٠	٢.٦٨	%٨٩
١٣	٢٨	ارى ان لا يسهم التشديد والضغوطات من قبل بعض التدريسيين في الحد من مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة.	٥٠١	٢٢٧	٩	٢.٦٧	%٨٩
١٤	٣٩	ارى ضرورة الاهتمام بالإعلانات والمنشورات المتعلقة بالأنشطة الفنية.	٤٥٨	٢٧٩	٠	٢.٦٢	%٨٧
١٥	٣٨	ارى ضرورة تنسيق عمادة الكلية مع الكليات الأخرى ذات الاختصاص الفني في دعم النشاطات الفنية وتنوعها.	٤٠٠	٣٣٧	٠	٢.٥٤	%٨٥
١٦	٢٥	ارى ضرورة ان يرفع مدرسو المواد العلمية من شان النشاط الفني	٢٠٧	٥٠٤	٢٦	٢.٢٥	%٧٥
١٧	٣٤	ارى ضرورة توافر المواد والخامات والأجهزة والمعدات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية المتنوعة.	٢٠٥	٤٩٨	٣٤	٢.٢٣	%٧٤

موضحاً فيه التكرار والوزن المئوي وترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة حدتها

تحليل الفقرات:

١. ارى ضرورة توافر القاعات المخصصة للنشاطات الفنية، كالرسم والنحت والسيراميك والإشغال اليدوية والمسرح والإنشاد... وغيرها، في الكليات او الجامعة.

٢. ارى ضرورة وضع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب في حرم الجامعة.

تؤكد الفقرتان اللتان نالتا الترتيب الاول والثاني في هذا المجال على ضرورة توفر القاعات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية، حيث تخلو الجامعة العراقية من مركز متخصص للأنشطة الفنية وكذلك الكليات أو تكون متوفرة في بعضها، لكنها لا

تصلح للأنشطة الفنية ومجالاتها، كذلك قلة الأثاث الذي يساعد الطالب في أداء أعماله الفنية مثل الطاولات والكراسي وغيرها، إن عدم توافرها من اكبر المعوقات امام الطالب في ممارسته للانشطة الفنية.

٣. ارى ضرورة تــوافر المصادر الفنية (كتب، مجلات، CD. ، برامج علمية) متخصصة في الثقافة الفنية.. هذه الفقرة تشير الى ندرة المصادر في الثقافة الفنية في مكتبة الجامعة ومكتبات الكليات اذ انها تحوي المصادر العلمية التخصصية دون سواها من المصادر الفنية.

٤. ارى ضرورة توافر معرض دائم (متحف الجامعة) تعرض وتحفظ فيه اعمال الطلبة وصور المشاركات لتكون مرجعا وتاريخ للجامعة وللطلبة بعد التخرج. وهو المركز الرئيسي للحفظ ولأرشفة والتوثيق والحفاظ على تراث الجامعة وذلك بتوثيق أنشطتها وحفظها كجزء من تراث الجامعة او الكلية ولإبراز وإظهار النشاط العلمي والثقافي وواجهة تاريخية اعلامية للمؤسسة العلمية.

٥. اعتقد بضرورة ان يكون هناك تكافؤ في عدد القائمين علـــــى النشاطات الفنية، مع إعداد الطلبة الممارسين لهذه الأنشطة.

٦. ارى ضرورة توافر المتخصصين القائمين على الأنشطة الفنية في الجامعة او الكلية. بما يتلائم مع ميول الطلبة المختلفة.

تؤكد الفقرتان اللتان نالتا الترتيب الخامس والسادس في هذا المجال على ضرورة توفر الكوادر المهنية ذوي الاختصاصات الفنية المختلفة، بأعداد تتلائم مع اعداد الطلبة في الجامعة.

٧. ارى ضرورة اقامة مسابقات النشاطات الفنية بين الكليات على مستوى الجامعة والجامعات. لخلق روح التنافس لابد من اقامة المسابقات بين الطلبة وكلياتهم من اجل تشجيع الناتج الفني وتميز انشطة وناتج طلبة كل كلية. وكذلك تأكيد الروابط الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين طلبة الكليات بختلاف تخصصاتهم العلمية.

٨. ارى ضرورة وضع الحوافز المادية والمعنوية لترغيب الطلبة بالمشاركة والتشجع بالمكافآت. اذ أن اغلب الطلبة الذين يشاركون في الأعمال الفنية

يشكون من قلة المكافئات التشجيعية والتي ترفع من معنوياتهم وتميزهم من غيرهم في عطاءهم وموهبتهم المتميزة. وقد تكون هذه الحوافز متوافرة ولكن للمصنفين الثلاث الاوائل، اذ لا تشمل جميع المشاركين.

٩. ارى ضرورة تذليل الصعوبات في إجراءات ممارسة النشاط الفني.. في هذه الفقرة اشارة من الطلبة الى الرغبة في تذليل الروتين المعمول به في الاقسام العلمية عند ممارسة الأنشطة، من موافقات وخضوعهم للرقابة الورفض، وكذلك تتفق وما جاء في الفقرات الخمس الاولى من مجال الطلبة الممارسين للأنشطة الفنية.

١٠. ارى ان المشاركة في الانشطة الفنية توثق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم و تحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم. تعتبر العلاقة بين التدريسي والطالب من أبرز دعائم العملية التعليمية ومن أسمى العلاقات الاجتماعية، وهذا ما اشارة اليه هذه الفقرة من خلال وعي الطلبة وتاكيد وجهة نظرهم تجاه علاقتهم باساتذتهم والاستفادة من خبراتهم في اثناء ممارستهم للانشطة.

١١. ارى ضرورة ان لا تقتصر البرامج الفنية على مهرجان واحد سنويا بل تتعدد المهرجانات لكل فصل. جرت الساقات في الكليات باقامة مهرجان سنوي واحد يتضمن فعاليات وانشطة الطلبة، وتقتصر المشاركة على اعداد قليلة نسبا باعداد الطلبة في الكلية، وهذه الفقرة تأكد على ضرورة تنظيم اكثر من مهرجان لاتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة مع تأكيد تنوع الانشطة الفنية، على الا تتجاوز على الفقرة التي نالت الترتيب السابع في مجال الطلبة الممارسين للأنشطة الفنية.

١٢. ارى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.. اذ إن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التخطيط ووضع برنامج الأنشطة وتحفيز الطلاب علي المشاركة يجعل للأنشطة شكلا آخر.

١٣. ارى ان لا يسهم التشديد والضغوطات من قبل بعض التدريسيين في الحد من مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة.. اذ إن اغلب الأساتذة يحرصون فقط على

المحاضرات وإلقاء الدروس ولا يهتمون بل ولا يشتركون في الأنشطة مع الطلاب ولا تجد لهم حضور مع الطلبة في المهرجان السنوي.

١٤. ارى ضرورة الاهتمام بالإعلانات والمنشورات المتعلقة بالأنشطة الفنية. هذه الفقرة تؤكد ضرورة الاعلان المسبق عن مواعيد النشاطات بوقت كافي، كي يتسنا للطلبة التهيئة للمشاركة. ولا تجد التغطية الاعلامية المسبقة بل دائما تاتي بعد التنفيذ بخبر لا يتناسب مع حجم المشاركة وبعده الاعلامي والتربوي.

١٥. ارى ضرورة تنسيق عمادة الكلية مع الكليات الأخرى ذات الاختصاص الفني في دعم النشاطات الفنية وتنوعها. تؤكد هذه الفقرة نضج الوعي لدى الطالب في تعزيز الروابط المجتمعية من خلال الرغبة بالاشتراك مع اقرانه في الجامعات من ذوي التخصصات الفنية، لبناء علاقات تخدم العملية التربوية من جهة وميوله ورغبته في مزاولة الانشطة الفنية.

١٦. ارى ضرورة ان يرفع مدرسو المواد العلمية من شان النشاط الفني. هذه الفقرة تتفق مع الفقرة الثالثة عشر من فقرات هذا المجال باهمية التوعية بأهداف النشاط الفني والتي تقع على عاتق المؤسسة العلمية اولا ومن ثم الهيئة التدريسية.

١٧. ارى ضرورة توافر المواد والخامات والأجهزة والمعدات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية المتنوعة. تتفق هذه الفقرة مع الفقرة التي احتلت الترتيب الاول في هذا المجال. وتؤكد على توافر التجهيزات المواد الخام والمعدات والتي تفرض تكلفة مادية على الطالب تؤدي الى عدم مشاركته من جهة وصعوبة الحصول عليها من جهة اخرة.

بهذا قد تم تحليل فقرات المجالات.

ومن خلال الجدول (٦) يتضح أن مجالات التقويم الخاصة بالاستبانة تتراوح بين درجة متوسط أوساط حدة قصوى مقدارها (٢,٧٤) حصل عليها مجال الإمكانات المادية والإدارية الذي احتل الترتيب الأول، ودرجة متوسط أوساط حدة مقدارها (٢,٧١) حصل عليها مجال البرامج الذي احتل الترتيب الثاني فيما حصل مجال الطلبة

الممارسين للأنشطة الفنية على درجة متوسط أوساط حدة مقدراها (٢,٤١) فاحتل الترتيب الثالثة.

جدول رقم (٦)

يمثل مجالات التقويم مرتبة تنازلياً حسب حدتها

المرتبة	المجالات	متوسط اوساط الحدة
الاولى	مجال الإمكانات المادية والإدارية	٢,٧٤
الثاني	مجال البرامج	٢,٧١
الثالث	مجال الطلبة الممارسين للانشطة الفنية	٢,٤١
المعدل العام لمتوسط الأوساط المرجحة		٢,٦٢

الفصل الرابع

الاستنتاجات:

تأسيسا على ما تم التوصل أليه من نتائج التي تم عرضها، يمكن استنتاج الآتي:

١. اقتصار النشاطات الفنية بصورة عامة على نشاطات المؤسسة التعليمية في اقامة المعارض الفنية فقط، للمعروضات المنتجة بالجهد الشخصي للطالب خارج اطر الجامعة.
٢. لم تتبنَ الجامعة وكلياتها النشاطات الفنية تبنياً كاملاً، ولم تلق هذه النشاطات الدعم الكافي لتطويرها. إلا في حدود ضيقة لم تشمل جميع فروع الأنشطة الفنية ومجالاتها. مع غياب الخطة المركزية لتنظيم عمل النشاطات الفنية المتنوعة وتكاد تكوم عفوية في تفعيل النشاطات.
٣. ان تحقيق الهدف التربوي من خلال توسيع مدارك الطلبة تجاه ممارساتهم الفنية، يقع على عاتق المؤسسة التعليمية لايصال الاهداف وتحقيق الجودة في بناء شخصية الطالب المتكاملة وفق طموح المؤسسة التعليمية.

٤. اهمال العروض المسرحية والموسيقية.. وغيرها، لندرة توافر الامكانات المادية المخصصة لمثل هذه النشاطات. اوغير جاهزة بالشكل الملائم ليمارس فيها الطلاب أنشطتهم من حيث التجهيزات، القاعات. وإن كان الباحث قد تلمس وجود بعض القاعات والفضاءات والتي استثمرت لعرض النشاطات، وإقامة المعارض، وبالامكانات المتاحة. الا انها غير كافية ولا تحقق ادنى المستويات لتحقيق الهدف العام.

٥. سير النشاطات الفنية عفوياً. لكون ان القائمون على النشاط الطلابية لم يطلعوا على الأهداف العامة للنشاط الفني، كما لم يطلعوا على جوانبه التربوية والفنية والوطنية.

٦. يقتصر الدور على الإدارة و الإشراف من قبل المؤسسة التعليمية، ويفتقر الى توجيه وتدريب الطلبة على ادارة النشاطات الفنية، اذ إن الأنشطة وسيلة من وسائل تدريب الطلاب علي أساليب القيادة التربوية السليمة، وعلى الطاعة وتحمل المسؤولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.

٧. ضرورة مراعاة جميع عناصر التخطيط للنشاط الطلابي ولاسيما رسم الأهداف، وضرورة إشراك جميع المختصين من أساتذة ومشرفين مع مراعاة عدم اهمال رأي الطالب في التخطيط للبرامج الفنية، وأن يقوم النشاط علي التلقائية الموجهة وفي جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي.

٨. من أهم العوائق المؤدية الى عدم ممارسة الطلبة للأنشطة الفنية: ازدحام الجداول، وعدم كفاية الوقت المخصص للنشاط، وعدم وجود حوافز مالية ومعنوية لجميع للمشاركين في النشاط، ووجود نقص في عدد المشرفين والفنيين، وعدم وجود قاعات مناسبة، ونقص في الإمكانات والمستلزمات. ولابد من تذليل ورفع تلك العوايق من اجل تيسير وجذب الطلبة لممارسة الانشطة الطلابية.

٩. أن أعضاء هيئة التدريس لا يشاركون بشكل فعال ومؤثر في الأنشطة ومن ثم لا يحفزون الطلاب علي ممارسة هذه الأنشطة بالكلية. و قد يفضل بعض

الطلاب ممارسة الأنشطة بدون وجود أعضاء هيئة التدريس حتى لا يحد من حريته في التعبير أو التصرفات، ومن ثم يكون له الحرية في ممارسة الأنشطة بالشكل الذي يحقق له المتعة والانسجام والتعبير الحر.

١٠. أهمية إجراء عمليات تقويم مستمر للنشاط الطلابي، لاسيما النشاط الفني. مع ضرورة التخطيط بشكل علمي ومدروس للأنشطة الفنية.

التوصيات:

١. ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية لاسيما الأنشطة الفنية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصية الطالب المتكامل.

٢. تفعيل النشاط الفني في الجامعة العراقية، وفق الأهداف التربوية للنشاط الفني وبما ينسجم مع طبيعة الدراسة في مرافق المؤسسة.

٣. توفير مركز مركزي او قاعات مخصصة للأنشطة الفنية باختلاف اختصاصاتها، التشكيلية والمسرحية والخط والزخرفة، والتصميم والتزين ، والإشغال اليدوية.. وغيرها، وتوفير المستلزمات والأجهزة والمعدات الفنية الحديثة.

٤. تهيئة القائمين على هذه الأنشطة من التدريسيين والمدربين الحرفيين ضمن الاختصاصات المتنوعة من ذو المهارات والحرف والكفاءات الفنية. وتعزيز التعاون مع الكليات ذات الاختصاص الفني او منظمات المجتمع المدني في إقامة معارض وندوات ودورات متخصصة في مجالات الأنشطة الفنية وتبادل الخبرات في تطوير هذه الأنشطة ووضع الدراسات التي تسهم في بلورة النشاط الفني. و ليكونوا بمثابة الموجهين والمنسقين في بلورة هذه الأنشطة وتنميتها وتوجيهها الوجهة المثمرة والحصول على نواتج نوعية. ولاسيما ان موقع الجامعة في مجمع السبع ابكار بجانب كلية التربية الاساس/قسم التربية الفنية.

٥. توفير الوقت اللازم للطالب لمزاولة النشاطات الفنية، على أن يستفاد من

عطلة نهاية الأسبوع في ممارسة الأنشطة الفنية التي لا يمكن ممارستها في أثناء اليوم الجامعي.

٦. التنسيق والتعاون وحدات الانشطة الطلابية في الكليات في إجراء المسابقات بين الطلبة في مختلف الأنشطة الفنية ووضع الحوافز للمشاركة.

٧. العمل على ترغيب الطلبة للمشاركين في الأنشطة الفنية، وذلك من خلال دعمهم وتوعيتهم بأهمية المشاركة في تلك النشاطات، و بما يلبي رغباتهم وطموحهم الفني الخاص.

٨. توفير الحوافز المادية والمعنوية للقائمين على النشاطات الفنية، والطلبة الممارسين لهذه الأنشطة، وزيادة التخصيصات المالية بما يكفي لسد حاجة تلك النشاطات، من اجل تحفيز دافعيتهم نحو العمل والابداع.

٩. فتح دورات وعقد ندوات ومحاضرات لتطوير الكفاءة الفنية والتوعية الثقافية العامة.

١٠. العمل على استقطاب طلاب الجامعة المبدعين والمبرزين للاستفادة منهم كقادة في برامج الأنشطة الطلابية وعناصر جذب للطلاب للمشاركة في الأنشطة الجامعية.

١١. التاكيد على المصادر الفنية فما تحتويه المكتبات من مصادر ومعلومات يرتبط بنشر الوعي الثقافي الفني والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمستوى الديني و السياسي والأخلاقي وغيرها من المستويات بحيث تكون ملامسة لحياة الطالب وقريبة منه ويكون لها واقعة علمية فاعلة و قادرة على تنمية وعيه تجاه قضايا المجتمع.

١٢. ولتفعيل الأنشطة الطلابية يمكن للتدريسي أن يكلف طلبته بتصميم نشاط يخدم أهداف القسم العلمي والتخصص العلمي واعتبار ذلك العمل جزءًا أساسيًا من دراسته او مشروع تخرجه.

المقترحات

يقترح الباحث أجراء الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة ومطورة للبحث الحالي:

١. أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول عوامل المشاركة في الأنشطة الفنية تحدد فيه الاتجاهات والميول بختلاف الجنسين ومجالات التخصص في الفنون.
٢. أجراء دراسة الصعوبات التي يواجهها مديري وحدات النشاط الطلابي في الكليات التابعة للجامعة العراقية وسبل تذليلها من وجهة نظر القائمين عليها.

هوامش البحث ومصادره

(١) معجم المعاني الجامع ،٢٠١٥.
(٢) جمهورية العراق: ١٩٨٠، ص١٤.
(٣) موقع الجامعة العراقية، ٢٠١٥م.
(٤) البسيوني،١٩٦٥م ، ص٩٣.
(٥) دليل، ٢٠٠٨، ص٨.
(٦) موسى، ٢٠٠١، ص٦.
(٧) حيدر، ١٩٨٧، ص١٨٥.
(٨) البسيوني، ١٩٦٥، ص٦٦.
(٩) رايسر، ١٩٧٩م، ص١١.
(١٠) راشد، ١٤٠٨، ص٢٧٤-٢٧٦.
(١١) داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص١٥٩.
(١٢) جابر، ١٩٧٣، ص٢٥٦- ٢٦٥.
(١٣) السامرائي، ١٩٨٧، ص٣٤.
(١٤) العجيلي،١٩٩٩، ص٣٨٩.
(١٥) الغرابي ، ٢٠٠٩ ، ص٥٢.

المصادر

١. البسيوني، محمود. الفن الحديث. ط(٣)، مطبعة دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥م.

٢. جابر، عبد الحميد جابر وأحمد خيري. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مطبعة دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٣م.

٣. جمهورية العراق. المؤتمر التربوي السابع المنعقد ببغداد للفترة من ٣٠/١٠-١٩٨١/١١/٢. مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨١م.

٤. حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد عبد الحميد . عوامل ضعف مشارك طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية، مجلة الكلية الجامعية بمحافظة الجموم، جامعة أم القرى (1431 هـ/٢٠١٠م).

٥. حيدر، نجم الدين. الأسس السايكلولوجية لعملية الأبداع الفني. جامعة بغداد، اكاديمية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٧م.

٦. داود، عزيز حنا و عبد الرحمن أنور. مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.

٧. دليل الجامعة الاسلامية – بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد العراق، ٢٠٠٨م.

٨. راشد، علي. الجامعة والتدريس الجامعي. دار الشروق، ط١، جدة، ١٤٠٨هـ.

٩. رايسر، دولف. بين العلم والفن. ترجمة: سلمان داود الواسطي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٧٩م.

١٠. السامرائي، مهدي صالح وعبد عون علي. البحث الوصفي، ماذا له وماذا عليه. المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السابع، العدد الثاني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، ١٩٨٧م.

١١. السبيعي ، خالد بن صالح مرزم. بحث منشور، مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٩٤) تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢٠٠٨م.

١٢. العجيلي. صباح حسين واخرون. القياس والتقويم في العملية التربوية. ط١. دار الحكمة. بغداد. ١٩٩٩م.

١٣. الغرابي ، سليم إسماعيل. محاضرات في الاحصاء التربوي . قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ م.

١٤. قرواني، خالد. اتجاهات الطلبة بفرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل ألكاديمي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات

التربوية والنفسية – المجلد الأول – ع ٢،– ٢٠١٣م.
١٥. معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي. الشبكة الالكترونية العالمية. ٢٠١٥م. http://www.almaany.com
١٦. موسى ، سعدي لفتة. طرائق وتقنيات تدريس الفنون . مطبعة السعدون، بغداد،٢٠٠١ م.
١٧. موقع الجامعة العراقية. الشبكة الالكترونية العالمية. ٢٠١٥م. http://aliraqia.edu.iq
١٨. وزارة الشباب. التقرير السنوي لانشطة وزارة الشباب ١٩٨٥. مديرية التخطيط والمتابعة، مطبعة وزارة الشباب، بغداد، ١٩٨٥م.

ملحق رقم (١)

م / استبانه استطلاعية مغلقة

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبـــة ...

لكونكم الشريحة الفعالة في ديمومة الأنشطة الطلابية ، لذا يتوجه الباحث اليكم بهذه الاستبانة راجيا منكم قراءتها والاجابة على فقراتها بما ترونه مناسبا بوضع علامة (✓) في حقل الفقرة المناسبة. ستكون لإجاباتكم الدقيقـــة والصريحة عونا لنا في تطوير النشاطات الفنية في كلياتكم والجامعة، وخدمة جليلة لرفد البحث العلمي....

نسأل الله لنا ولكم التوفيق... مع وافر الشكر والتقدير

الباحث

ت	اولاً: مجال البرامج	موافق تماماً	أوافق إلى حد ما	غير موافق
.١	ارى ضرورة ان تعكس نتاجات النشاطات الفنية القيم والممارسات الفنية التي تنسجم مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف.			
.٢	ارى ضرورة ان تسعى النشاطات الفنية الى نبذ روح التعصب والتفرقة، لبناء الوحدة الوطنية.			
.٣	ارى ضرورة ان تعكس نتاجات الأنشطة الفنية، تراث الأمة وفنونها.			
.٤	ارى ضرورة ان تتلاءم فعاليات النشاطات الفنية مع خصوصية المناهج الدراسية.			
.٥	ارى ضرورة ان تتناسب الأنشطة الفنية مع ميول الطلاب واهتماماتهم.			
.٦	ارى ضرورة ان تعمل الأنشطة الفنية على إكساب الطلبة المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.			
.٧	أرى ضرورة توعية الطلبة في الجامعة بأهمية النشاط الفني وإتجاهاته.			
.٨	ارى ضرورة ان تقع التوعية بأهمية الأنشطة الفنية على عاتق المؤسسة التعليمية.			
.٩	ارى ضرورة ان يزود الطلبة بالمهارات الفنية التي تخدمه في حياته العملية أثناء الدراسة وبعد التخرج.			
.١٠	ارى ضرورة ان تكون الأنشطة متنوعة وحسب التخصصات الفنية المختلفة.			
.١١	ارى ضرورة ان تبرمج الأنشطة الفنية وفق خطة تتلائم مع ازدحام الجدول بالمقررات الدراسية.			
.١٢	ارى ضرورة تفعيل الندوات والمحاضرات المتخصصة في مجال الثقافة الفنية.			

١٣.	ارى ضرورة تفعيل دورات تدريبية للفنون بتنوعها لتنمية المهارات الفنية للطلبة.			

ت	ثانياً: مجال الطلبة الممارسين للانشطة الفنية	موافق تماماً	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١.	ارى ضرورة الاهتمام بآراء الطلبة في تفعيل الأنشطة الفنية وتنوعها.			
٢.	ارى ضرورة ان يشارك الطلاب مع المؤسسة العلمية في التخطيط للأنشطة الفنية.			
٣.	ارى ان المشاركة في الأنشطة الفنية تؤثر سلبيا في التحصيل الدراسي.			
٤.	ارى ضرورة معالجة ضعف الوعي الطلابي تجاه الأنشطة الفنية ومدى ارتباطها بالتخصص الدراسي.			
٥.	ارى ضرورة تعميق تفهم الطلبة لأهمية النشاط الفني في تنمية شخصية الطالب.			
٦.	ارى ضرورة عدم تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد الأنشطة الفنية.			
٧.	ارى ضرورة تخصيص أوقات لمزاولة النشاطات الفنية (ساعة في الاسبوع)، في اوقات الدوام الاعتيادي.			
٨.	ارى ضرورة اتاحة الفرصة للطلبة الممارسون للنشاطات الفنية على إقامة نشاطاتهم الشخصية من معارض وفعاليات.			
٩.	ضرورة تنظيم زيارات علمية للطلبة لمشاهدة المتاحف والمعارض الفنية والمسرحيات وغيرها من الأنشطة الفنية الهادفة.			
١٠.	ارى ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لتنظيم النشاط الفني والثقافي وإدارته و ضرورة الا يقتصر هذا التنظيم على المؤسسة العلمية.			
١١.	ارى أن الفن بفروعه المختلفة... يساهم في تعميق المعرفة وتهذيب الشخصية.			

ت	ثالثا: مجال الإمكانات المادية والإدارية	موافق تماماً	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١.	ارى ضرورة ان يرفع مدرسو المواد العلمية من شان النشاط الفني			
٢.	ارى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية.			
٣.	ارى ان المشاركة في الانشطة الفنية توثق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم و تحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.			
٤.	ارى ان لا يسهم التشديد والضغوطات من قبل بعض التدريسيين في الحد من مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة.			

٥.	ارى ضرورة تذليل الصعوبات في إجراءات ممارسة النشاط الفني.			
٦.	اعتقد بضرورة ان يكون هناك تكافؤ في عدد القائمين علـــى النشاطات الفنية، مع إعداد الطلبة الممارسين لهذه الأنشطة.			
٧.	ارى ضرورة توافر المتخصصين القائمين على الأنشطة الفنية في الجامعة او الكلية. بما يتلائم مع ميول الطلبة المختلفة.			
٨.	ارى ضرورة توافر القاعات المخصصة للنشاطات الفنية، كالرسم والنحت والسيراميك والإشغال اليدوية والمسرح والإنشاد... وغيرها، في الكليات او الجامعة.			
٩.	ارى ضرورة وضع قاعات النشاطات الفنية في مكان مناسب في حرم الجامعة.			
١٠.	ارى ضرورة توافر المواد والخامات والأجهزة والمعدات المخصصة لممارسة النشاطات الفنية المتنوعة.			
١١.	ارى ضرورة تــوافر المصادر الفنية (كتب، مجلات، .CD ، برامج علمية) متخصصة في الثقافة الفنية.			
١٢.	ارى ضرورة ان لا تقتصر البرامج الفنية على مهرجان واحد سنويا بل تتعدد المهرجانات لكل فصل.			
١٣.	ارى ضرورة توافر معرض دائم (متحف الجامعة) تعرض وتحفظ فيه اعمال الطلبة وصور المشاركات لتكون مرجع او تاريخ للجامعة وللطلبة بعد التخرج.			
١٤.	ارى ضرورة تنسيق عمادة الكلية مع الكليات الأخرى ذات الاختصاص الفني في دعم النشاطات الفنية وتنوعها.			
١٥.	ارى ضرورة الاهتمام بالإعلانات والمنشورات المتعلقة بالأنشطة الفنية.			
١٦.	ارى ضرورة وضع الحوافز المادية والمعنوية لترغيب الطلبة بالمشاركة والتشجع بالمكافآت.			
١٧.	ارى ضرورة اقامة مسابقات النشاطات الفنية بين الكليات على مستوى الجامعة والجامعات.			

ملاحظة: يرجى تثبيت جميع البيانات بدقة	الكلية: / القسم: /المرحلة: الجنس: ذكر ..... انثى .....